

المحور الثاني:

التأطير الديني

يكمُن عمل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مجال التأطير الديني أولاً في التعريف بصحيح الدين ونشر تعاليمه السمحة وقيمه الأخلاقية الرفيعة بالاعتماد على ثلاثة مرتكزات أساسية هي: التوعية الدينية، وإحياء التراث الإسلامي، وبعث الثقافة الإسلامية. وتتمفصل هذه المرتكزات وتتربط فيما بينها لخدمة ثوابت الهوية الدينية للمملكة المغربية القائمة على نظام إمارة المؤمنين الذي يكفل سلامة العقيدة ووحدة المذهب، ويسهر على تحييد الدين عن الصراعات السياسية وحمايته من التجاذبات الإيديولوجية والحسابات الفئوية والشخصية.

تقديم

وينبني هذا العمل على تقديم الدروس الدينية والمحاضرات العلمية، وعلى طبع ونشر المؤلفات والكتب الإسلامية، وتنظيم المسابقات التراثية والأنشطة ذات الطابع الثقافي الديني. ولا ينحصر في الجوانب العقائدية فقط، بل يشمل أيضاً النواحي التنظيمية لإقامة الشعائر الدينية، وعلى رأسها الإشراف على حج المغاربة إلى الديار المقدسة.

وفيما يلي عرض لأهم ما تم إنجازه في هذا المجال خلال سنة 2016.

1 - التوعية الدينية

تتنوع الوسائل التي توظفها الوزارة في سبيل الرفع من مستوى الوعي الديني لدى المواطنين، فمن جهة نجد الدروس الدينية التوجيهية التي تبث عبر الأثير، وكذا الخطب المنبرية ودروس الوعظ والإرشاد بواسطة التلفاز، ومن جهة أخرى نجد الندوات والكراسي العلمية والمحاضرات الدينية، وفي مقدمتها الدروس الحسنية المنيفة، التي تتناول بشكل معمق قضايا إسلامية مختلفة. وتحظى الجالية المغربية بالخارج بعناية تأطيرية خاصة لاسيما في شهر رمضان المبارك.

1 - 1 - التوعية من خلال الدروس والخطب والندوات الدينية

1 - 1 - 1 الدروس الحسنية

تعد الدروس الحسنية المباركة من السنن الحميدة التي انفردت بها المملكة المغربية خلال شهر رمضان من كل سنة، سار عليها أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس قول الله تعالى:

﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾.

سورة الأحزاب الآية 35.

وفيما يلي بقية الدروس:

أيده الله منذ اعتلائه عرش أسلافه المنعمين.

سجلت حلقات الدروس الحسنية المنيفة لهذا العام على غرار السنوات الماضية مشاركة صفوة من العلماء والمفكرين من مختلف أقطار العالم، بالإضافة إلى حضور عدد من العلماء المغاربة يمثلون المجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية المحلية وشخصيات علمية وفكرية أخرى.

افتتحت الدروس الحسنية لسنة 2016 بالدرس الذي ألقاه الأستاذ أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، يوم



أمير المؤمنين يترأس افتتاح الدروس الحسنية الرمضانية



✽ **الدرس الثاني: «واجب المسلمين في إسداء الخير للعالمين»** ألقاه الأستاذ: عمر الفاروق عبد الله، باحث أمريكي وأستاذ سابق في جامعة ميشغان بأمريكا، يوم الاثنين 07 رمضان 1437هـ الموافق 13 يونيو 2016م.



✽ **الدرس الثالث: «جهود المرأة في الحديث النبوي الشريف»** ألقاه الأستاذ: محمد أكرم الندوي، أستاذ باحث في أوكسفورد ببريطانيا، يوم الجمعة 11 رمضان 1437هـ الموافق 17 يونيو 2016م.



✽ **الدرس الرابع: «البيئة والإنسان في رعاية الشريعة الفراء»** ألقاه الأستاذ: محمد اليوسفي، أستاذ بكلية اللغة العربية وعضو المجلس العلمي المحلي بمراكش، يوم الثلاثاء 15 رمضان 1437هـ الموافق 21 يونيو 2016م.



✽ **الدرس الخامس: «آفة الكبر في مظاهرها الحديثة»** ألقته الأستاذة: عزيزة الهبري، أستاذة القانون في جامعة ريتشموند سابقا بأمريكا، يوم السبت 26 رمضان 1437هـ الموافق 02 يوليو 2016م.

2016
الدرس
الحسني

بلغ عدد السادة العلماء والقراء الأجانب الذين تمت دعوتهم للحضور والمشاركة في الدروس الحسنية لعام 1437هـ/2016م، 188 عالما ومقرئاً يمثلون 54 دولة حضر منهم 145 عالماً.

العلماء والقراء الأجانب

توجيه 188
يمثلون 054
حضور 145
دعوة دولة عالما

تم إلقاء

05
دروس حسنية

العلماء والقراء المغاربة

توجيه 171
الجالية 17
من 07
دعوة مغربيا دول

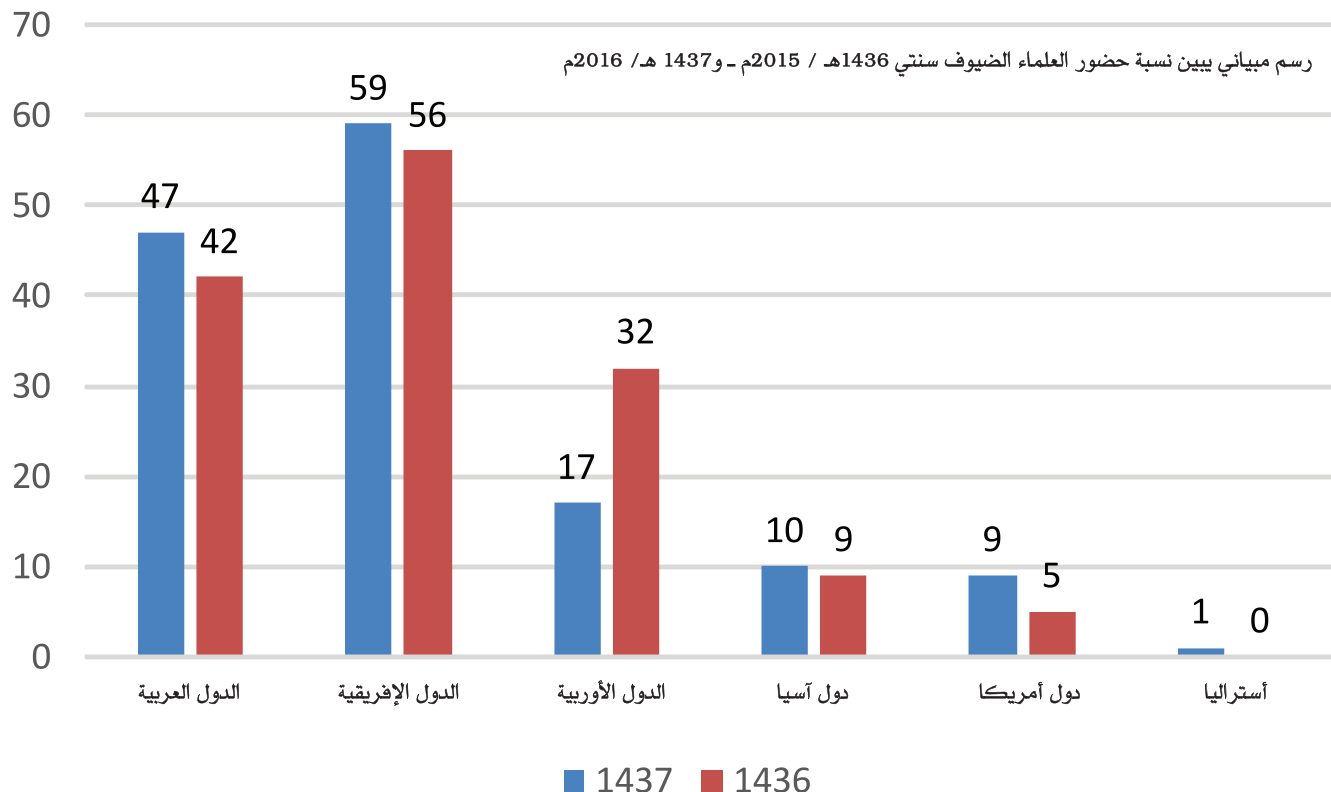
على هامشها

137
درسا

وكندا، وإسبانيا، وإيطاليا، والدنمارك، لحضور هذا الحدث الهام.

وقد أقيمت على هامش الدروس الحسنية 137 درسا دينيا ومحاضرة بمختلف مدن وأقاليم المملكة داخل المساجد والمؤسسات الثقافية والعلمية.

أما العلماء والقراء المغاربة الذين وجهت لهم الدعوة للحضور والمشاركة في الدروس الحسنية لعام 1437هـ / 2016م فقد بلغ عددهم 171 عالماً ومقرئاً، في حين تمت دعوة 17 فرداً من أفراد الجالية المغربية المقيمة بكل من هولندا، وفرنسا، وبلجيكا،



1 - 1 - 2 التوجيه الديني بواسطة الإذاعة والتلفزة

وعلى غرار السنوات السابقة، قامت الوزارة خلال سنة 2016 بإعداد باقة من المواد الإعلامية الدينية، بالتنسيق مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، حيث تم تسجيل برامج بكل من القناة الأولى والإذاعة الوطنية وإذاعة وقناة محمد السادس للقرآن الكريم. وفيما يلي نبذة عن هذه البرامج.

أ - دروس الوعظ والإرشاد بواسطة التلفاز

تواصل خلال سنة 2016 بث دروس الوعظ والإرشاد بواسطة التلفاز في 2.467 مسجدا، كل أيام الأسبوع باستثناء يومي الخميس والجمعة، وتضمن البرنامج اليومي أربع مواد: تفسير القرآن الكريم، الحديث النبوي الشريف، والأخلاق، وتعليم مبادئ العبادات.

ب - البرامج الإعلامية الدينية التي بثت على القناة الأولى

الندوات: بثت في المناسبات والمواضيع التالية: فاتح رمضان، والعاشر من رمضان، وذكرى غزوة بدر، وإحياء ليلة القدر، وزكاة الفطر، وأضحى العيد، وفاتح محرم، وذكرى المولد النبوي الشريف، وذكرى الإسراء والمعراج.

حديث الصائم: سلسلة من الدروس بثت يوميا خلال شهر رمضان المبارك، يتناول على تقديمها ثلة من العلماء المغاربة الأجلاء، تهدف إلى إبراز الجوانب الخلقية والتربوية المستفادة من فريضة الصيام ودعوة الصائمين للتأخي والتآزر وفعل الخير. وفيما يلي عناوين الحلقات الثلاثين التي تم عرضها: 1 - كيف نستقبل، 2 - رمضان آداب الصيام، 3 - مقاصد الصيام، 4 - الصيام والاستخلاف، 5 - الصيام والمرض، 6 - الإخلاص عنوان الصوم، 7 - التقوى، 8 - الدعاء، 9 - الصبر، 10 - الرسول ﷺ في رمضان، 11 - فضل صلاة التراويح، 12 - الإيمان والعمل الصالح، 13 - تدريب الناشئة على الصيام، 14 - ترك الجدل والمراء، 15 - كفالة اليتيم، 16 - محبة الرسول ﷺ، 17 - أهمية الوقت في حياة المسلم، 18 - حقوق الطريق،

- 19 - الوسطية، 20 - بر الوالدين، 21 - الاستغفار،
- 22 - حسن الجوار، 23 - التسامح، 24 - الرحمة، 25 - الأمن في الإسلام، 26 - فضل ليلة القدر، 27 - أداء الأمانات،
- 28 - الإصلاح بين الناس، 29 - حق المسلم على أخيه،
- 30 - كيف نودع رمضان.

ج - البرامج الإعلامية الدينية التي أذيعت على أمواج الإذاعة الوطنية

ومضات على الطريق: برنامج إذاعي بوتيرة مرتين في الأسبوع، يستضيف ثلة من العلماء للحديث حول أحد مواضيع الإسلام العقدية والتشريعية والأخلاقية، وتصل عدد حلقاته في السنة إلى (104) حلقة.

أفاق إسلامية: أسبوعي حوارى يتحدث عن بعض القضايا المعاصرة ويعالج قضايا الأمة وهمومها الخاصة والعامة ويعرضها للنقاش من وجهة نظر إسلامية، وتصل عدد حلقاته في السنة إلى (52) حلقة.

من هدي الإسلام: برنامج أسبوعي يعنى بالإجابة عن أسئلة المواطنين المتعلقة بالعبادات والمعاملات والسلوك والأخلاق، وتصل عدد حلقاته في السنة إلى (52) حلقة.

د - البرامج الحوارية الدينية التي بثت على قناة محمد السادس للقرآن الكريم

وبناء على التنسيق والتعاون القائم بين الوزارة ومديرية القنوات القرآنية بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، تم عرض سلسلة من البرامج الحوارية والندوات الدينية على قناة محمد السادس للقرآن الكريم. وهي كما يلي:

حوارات السادسة

المشاركون	الموضوع
ذ.مبروك زيد الخير من علماء الجزائر	قيمة الإنفاق في الإسلام
ذ. خالد الساقي مدير معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية	ترجمة القرآن الكريم
ذ.عبد الرزاق عبد الرحمان السعدي من علماء العراق	دور الشباب في الإسلام
ذ.ميمون بريسول رئيس المجلس العلمي المحلي للناظور	صورة المسلمين وحقيقة الإسلام في بلاد المهجر
ذ. عبد الرحيم شئت الثاني من علماء البنين	إدارة الوقت
ذ. ابراهيم الوافي رئيس المجلس العلمي المحلي إنزكان ايت ملول	علم نزول القرآن
ذ.عبد المغيث بصير رئيس المجلس العلمي المحلي لبرشيد	الهدى النبوي في تربية البنات
ذ. شارنوكاه الحبيب من علماء السنغال	واقع اللغة العربية في إفريقيا جنوب الصحراء
ذ. حسن مناعي من علماء تونس	الرحمة في الإسلام

ملفات السادسة

المشاركون	الموضوع
ذ. عبد السلام الأزعر: مدير معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات بالرباط، وعضو المجلس الأعلى لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة.	مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة
ذ. أبو بكر دكوري: من علماء بوركينا فاصو وعضو المجلس الأعلى لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة.	
ذ. خليفة لو: من علماء السنغال، وكاتب الشيخ عبد العزيز سي.	
ذ. مختار ولد باه: من علماء موريتانيا وعضو المجلس الأعلى لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة.	
ذ. محمد منكيط: رئيس المجلس العلمي المحلي بالصويرة.	الحوادث المرورية
ذ. أنس محمود جراد العيساوي: الإمام الخطيب الثاني في جامع الشيخ عبد القادر الجيلاني ببغداد.	بين تعاليم الإسلام ومعطيات الواقع
ذ. عبد الله بلا: رئيس المجلس العلمي المحلي بوارزوات.	الشباب والتربية على
ذ. بنعيسى بيوزان: رئيس المجلس العلمي المحلي بإقليم الدريوش.	قيم المواطنة

ذ. ميمون بريسول: رئيس المجلس العلمي بمدينة الناظور. ذ. محمد علي الزغول: عميد كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة العلوم الإسلامية العالمية بالمملكة الأردنية الهاشمية.	تلوث البيئة والدور المنشود للأفراد والمجتمعات
ذ. محمد بلوالي: رئيس المجلس العلمي المحلي بتاوريرت. ذ. محمد بن يحيى النينوي: عميد كلية أصول الدين في أطلانطا بولاية جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية.	دور الزكاة في الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي
ذ.مرزوق أولاد عبد الله: عضو المجلس العلمي المغربي بأوروبا، وأستاذ التعليم العالي بالجامعة الإسلامية بهولاندا. ذ. عمار الطالبلي: رئيس المجلس العلمي بالجزائر ونائب رئيس جمعية العلماء المسلمين بالجزائر.	دور الوسطية في تحصين المسلم
ذ. اليزيد الراضي: رئيس المجلس العلمي المحلي بتارودانت. ذ. إبراهيم الوافي: رئيس المجلس العلمي المحلي بإنزكان آيت ملول.	نظام البيعة في المغرب: التأصيل والفوائد
ذ. عبد الرزاق السعدي: من علماء العراق. ذ. خالد المذكور: أستاذ بكلية الشريعة بجامعة الكويت.	وسائل النهوض باللغة العربية
ذ.عمر ازدادو: رئيس المجلس العلمي المحلي بالرحامنة. ذ.مبروك زيد الخير: أستاذ التعليم العالي بجامعة الأغواط بالجزائر.	البعد الحضاري لفريضة الحج
ذ. عبد الرحمان المتقي: رئيس المجلس العلمي المحلي بزاكورة. ذ. عبد الله سالم: من علماء موريتانيا.	المذهب المالكي والوحدة الوطنية

هـ - البرامج والوصلات التوعوية التي بثت على قناة وإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم والإذاعات الجهوية

الوصلات التوعوية:
- الوصلات التوعوية بمناسك الحج والعمرة تتضمن
توجيهات أخلاقية وإدارية وصحية بلغ عددها 47 وصلة.

مواكبة لموسم الحج قامت الوزارة بتسجيل برامج
ووصلات توعوية بإذاعة وقناة محمد السادس للقرآن الكريم
والإذاعات الجهوية، تناولت جملة من المواضيع نذكر منها:

البرامج:

- الحج حكم وأحكام
- الحج مباني ومعاني.
- حج مبرور
- موكب الحجيج

1-1-3 الخطب المنبرية الموحدة

نظرا لما يكتسيه منبر الجمعة من أهمية في حياة المواطنين وارتباطه بقضاياهم وانشغالهم، حرصت الوزارة خلال سنة 2016 على تتبع أجواء صلاة الجمعة بمختلف مساجد المملكة، ووجهت السادة الخطباء إلى التوعية بالحملات الوطنية والأيام العالمية في مواضيع ذات صلة بالمقاصد الإسلامية السمحة في الحفاظ على الدين والعقل والعرض والمال والنفس انطلاقا مما يكتنزه الدين الحنيف من تعاليم ومبادئ سامية في تنظيم الحياة العامة. وهكذا جاء توجيه خطب منبرية في القضايا التالية:

- فضل الصبر وتحريم الاعتداء على النفس؛

- فوائد الرضاعة الطبيعية؛

- حب الأوطان؛

- الإحسان إلى المسنين.

كما حرصت الوزارة على تتبع أجواء صلاة الاستسقاء التي أعطى مولانا أمير المؤمنين تعليماته السامية بإقامتها يوم الجمعة 11 ربيع الثاني 1437هـ الموافق 22 يناير 2016م بمختلف المصليات والمساجد الجامعة بالمملكة.

1-1-4 دروس الكراسي العلمية

على غرار السنوات الماضية، أقيمت خلال سنة 2016 دروس الكراسي العلمية بـ 11 مسجدا من المساجد الكبرى على الصعيد الوطني بكل من مدن: تنزيت، ومكناس، ووجدة، والرباط، وتارودانت، والدار البيضاء، وتطوان، ومراكش، وفاس، والحسيمة والعرائش. وهي دروس مفتوحة للعموم ويتابعها الطلبة والطالبات وعموم رواد المساجد، تشرف عليها المجالس العلمية المحلية على الكراسي العلمية التي يؤطرها طاقم إداري وهيئة التدريس، وتقوم نخبة من العلماء المتخصصين بإعطاء دروس في العلوم الشرعية أساسا.

وتضمن برنامج الدراسة مجموعة من المواد كعلوم القرآن والحديث والتفسير والفقه وأصوله والعقيدة والمنطق وعلوم اللغة العربية بالإضافة إلى علوم أخرى. تم تلقيها على

الطريقة القديمة وفق منهج سرد وشرح مراجع مقرر من طرف كل عالم.

وقد استفاد 307 طالب وطالبة من منح شهرية خصصتها الوزارة لهذا البرنامج. وتميزت الكراسي العلمية بكل من دار الفقيه بمدينة وجدة ومسجد محمد السادس بالحسيمة بكونهما كراسي علمية خاصة بالنساء.

1-1-5 دليل المرشد العسكري

شرعت الوزارة ابتداء من نونبر 2016 في إعداد دليل للمرشد العسكري يهدف إلى توعية الجنود المغاربة بالمقومات الدينية لبلدهم وتمكينهم من اكتساب المناعة الضرورية في مواجهة التيارات والأفكار الرجعية الظلامية.

وقد أعطيت الانطلاقة لإعداد هذا الدليل بمناسبة اللقاء التواصلي التكويني الذي نظمته الوزارة، بنادي الضباط بالرباط يوم الثلاثاء فاتح نونبر 2016، لفائدة المرشدين العاملين بصفوف القوات المسلحة الملكية على مستوى المنطقتين الشمالية والجنوبية، والذي ألقى خلاله السيد الوزير كلمة سطر فيها الخطوط العريضة لهذا العمل التوعوي والأهداف المتوخاة من ورائه.

1 - 2 - التوعية من خلال إحياء المناسبات الدينية والوطنية

تبرز المحطات الدينية والوطنية تشبث الشعب المغربي بهويته الإسلامية وتعلقه بأهداب العرش العلوي المجيد. واعتباراً لأهمية ترسيخ هذه المشاعر وبثها في الأجيال الصاعدة، قامت الوزارة خلال سنة 2016، بتنسيق مع المجالس العلمية المحلية، بموافاة السادة الخطباء والوعاظ والمرشدين والمرشدات بالتوجيهات التي يتعين اتباعها في تناول مواضيع هذه المناسبات واستخراج العبر المستفادة منها.

المناسبة	التوجيهات/الترتيبات
فاتح السنة الهجرية (فاتح محرم)	الحديث عن الهجرة النبوية الشريفة وإبراز ما يستفاد منها من دروس وعبر
ذكرى المولد النبوي الشريف (12 ربيع الأول)	الإشارة إلى المعاني الجليلة لمولد النبي صلى الله عليه وسلم وبعثته، وإلى الاحتفاء بهذه الذكرى عبر إقامة حفلات دينية وتقديم دروس وعظية تتناول الحديث عن مولده وسيرته العطرة
ذكرى وفاة المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني (9 ربيع الثاني)	قيام السادة حفاظ كتاب الله العزيز ومريدي الزوايا بقراءة القرآن الكريم والترحم على المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله، والدعاء الصالح لأمير المؤمنين نصره الله
ذكرى الإسراء والمعراج (27 رجب)	الحديث عن الذكرى وقراءة وشرح صحيح الإمام البخاري ليتم ختمه في الوقت الذي يختمه فيه مولانا أمير المؤمنين ليلة السابع والعشرين من رمضان المبارك
استقبال شهر رمضان المبارك (فاتح رمضان)	الحديث عن استقبال شهر رمضان بما يليق به من إجلال وتقدير وتعظيم
ذكرى وفاة المغفور له جلالة الملك محمد الخامس (10 رمضان)	الحديث عن الدور الرائد الذي قام به أب الوطنية جلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه وعن الأمجاد الخالدة في عهده، والإشادة بالأعمال الجليلة لأمير المؤمنين محمد السادس نصره الله
ذكرى غزوة بدر الكبرى (17 رمضان)	الحديث عن هذه الذكرى وإبراز العبر والدروس المستفادة منها
عيد الفطر (فاتح شوال)	الحديث عن هذه المناسبة، وتفقد مصليات العيد وإعدادها بما يليق بهذه المناسبة
عيد الأضحى المبارك (10 ذي الحجة)	توجيه السادة خطباء الجمعة والوعاظ والمرشدين إلى تخصيص خطبهم المنبرية ودروسهم الوعظية للحديث عن هذه المناسبة وإعداد مصليات العيد
عيد العرش (30 يوليوز)	الإشارة بعظمة هذه الذكرى وتلاحم العرش العلوي المجيد والشعب المغربي الوفي
ثورة الملك والشعب (20 غشت)	التركيز على كفاح العرش العلوي المجيد والشعب المغربي الأبي وإبراز الأمجاد التاريخية الخالدة لملوك الدولة العلوية الشريفة
ذكرى عيد الشباب (21 غشت)	الحديث عن النهضة الشاملة والأعمال الجليلة في ظل القيادة الرشيدة لمولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله
انطلاقة المسيرة الخضراء (6 نوفمبر)	الحديث عن هذه الذكرى وما تتضمنه من معاني الوفاء والولاء والالتحام بين العرش والشعب، وعبقرية الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه في سبيل تحرير أقاليمنا الصحراوية

الحديث عن ذكرى عيد الاستقلال المجيد وما يرمز إليه من معاني الوفاء والتضحية والفداء، وعن الدور الرائد الذي قام به جلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه رفقة وارث سره في الكفاح والنضال جلالة المغفور له الحسن الثاني طيب الله ثراه، والإشادة بدور جلالة الملك محمد السادس في جمع الشمل وتوحيد الكلمة

عيد الاستقلال (18 نوفمبر)

الحديث عن دور الحركة الوطنية التي اضطلعت بتقديم هذه الوثيقة التاريخية إلى السلطات الاستعمارية بتوجيهات من أب المقاومة المغربية جلالة المغفور له محمد الخامس رحمه الله مع الإشادة بالأعمال الجليلة لمولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس في سبيل نهضة البلاد

ذكرى تقديم وثيقة الاستقلال
(11 يناير)

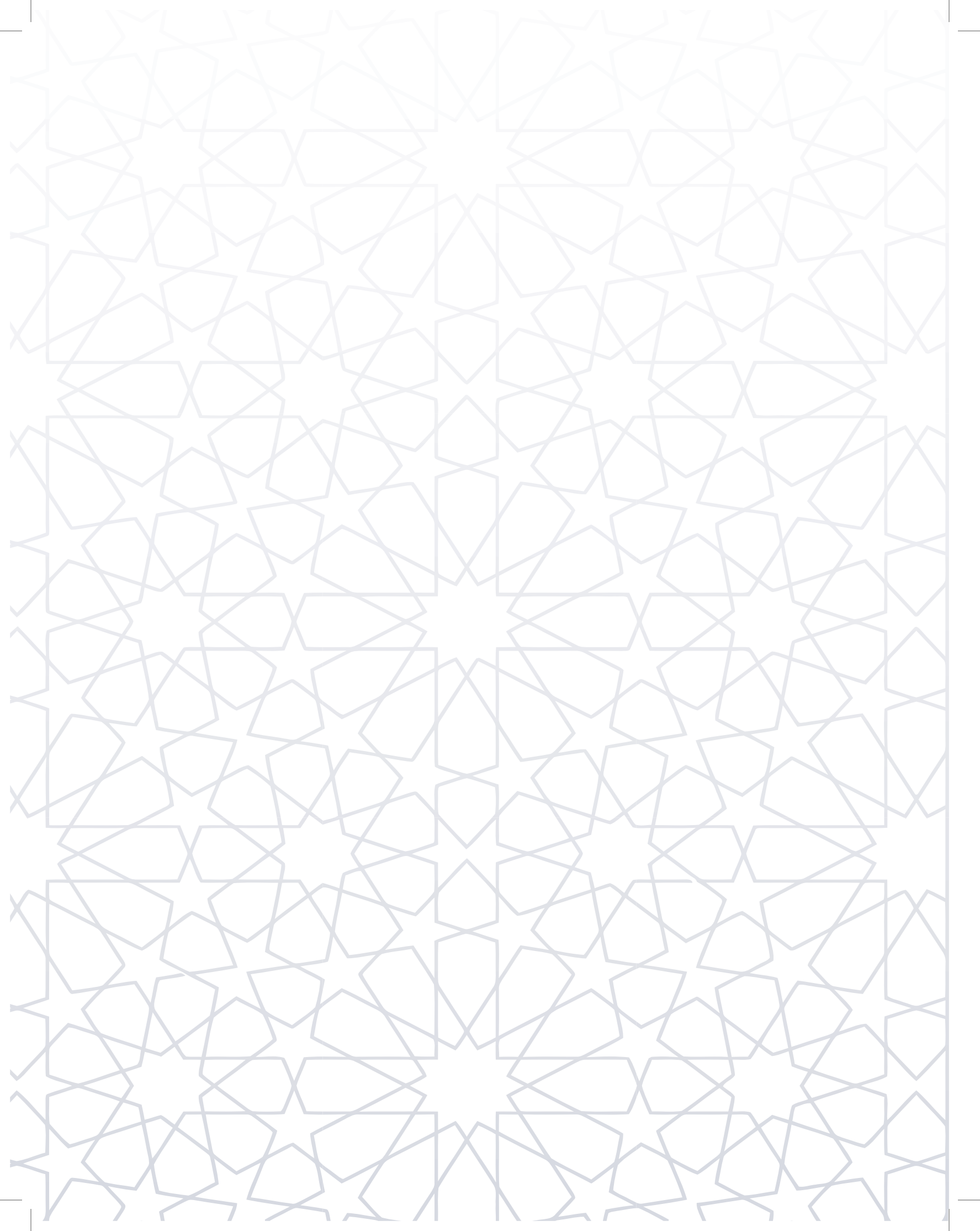
1 - 3 - التأطير الديني للجالية المغربية بالخارج

تم خلال هذه السنة:

- إيفاد بعثة علمية بمناسبة شهر رمضان لتأطير الجالية المغربية بالخارج وإمدادها بما تحتاج إليه في حياتها الدينية وربطها بأصولها وهويتها الإسلامية. وقد بلغ عدد المؤطرين 366 مشفعا وواعظا وواعظة، تم توزيعهم على 09 دول هي: فرنسا- بلجيكا -إيطاليا -إسبانيا - الدنمارك -السويد -هولندا -كندا -ألمانيا، وذلك وفق الجدول التالي:

البلد	المشفعون	الواعظ	الواعظات	العدد الإجمالي
فرنسا	139	10	09	158
بلجيكا	30	03	02	35
إيطاليا	39	03	03	45
إسبانيا	41	05	05	51
هولندا	20	02	02	24
ألمانيا	18	02	02	22
الدنمارك	06	01	02	09
السويد	05	01	-	06
كندا	14	01	01	16
المجموع:	312	28	26	366

- توجيه رسائل إلى مندوبيات الشؤون الإسلامية بالمملكة من أجل تيسير مأمورية القيميين الدينيين الذين وقع عليهم الاختيار للقيام بمهمة التأطير الديني للجالية المغربية.
- معالجة جميع الملفات النوعية المتعلقة بالتأطير الديني للجالية المغربية بالخارج.



2 - إحياء التراث الإسلامي

إيماناً منها بأهمية إحياء التراث الإسلامي طباعةً وتحقيقاً ونشراً، ودوره الحيوي في تنشيط الحياة العلمية والثقافية، واصلت الوزارة خلال سنة 2016 جهودها الهادفة إلى العناية بالمصحف الشريف باعتباره أعظم التراث وأفضله وأصدقاه. كما عملت على دعم نشر الإنتاج الفكري الإسلامي وتحقيق المخطوطات التراثية وترجمة بعض المؤلفات القيمة إلى اللغات الحية في سبيل إغناء مجال التأليف الديني وإمداده بالكتب والمراجع اللازمة.

وسعى منها إلى بعث هذا التراث وتحقيق إشعاعه داخل الوطن وخارجه، شاركت الوزارة في العديد من معارض الكتب للتعريف بالمؤلفات الإسلامية وأشرفت على تنظيم مجموعة من الجوائز والمسابقات التراثية الهادفة إلى تشجيع الاهتمام بالموثوث الإسلامي ودراسته والنهل من معينه الذي لا ينضب بالفكر والإبداع والمعرفة.

2 - 1 - طبع المصحف الشريف ونشره على أوسع نطاق

تعتبر مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف الجهة الوحيدة المؤهلة، على الصعيد الوطني، لنسخ المصحف الشريف والإشراف على طبعه وتسجيله على مختلف الدعائم المتعددة الوسائط، والعمل على نشره وتوزيعه ومراقبة وتدقيق النسخ المطبوعة منه، ومنح التراخيص اللازمة لهذه الغاية. وقد تمكنت هذه المؤسسة خلال سنة 2016، بتنسيق مع مديرية الشؤون الإسلامية، من تحقيق النتائج التالية في هذا المضمار:



٥ طبع المصحف المحمدي الشريف وتوزيعه

بلغ عدد النسخ المطبوعة خلال عام 2016 من المصحف المحمدي الشريف بمختلف أحجامه وأجزائه 1 004 000

نسخة:

نوع المصحف	عدد النسخ	مكان الطبع	التكلفة بالدرهم
المصحف المحمدي الخاص بالمساجد (حجم المساجد: 17/24)	1.000.000	المغرب	42.600.000,00
المصحف المحمدي المضبوط بالألوان المأثورة (المصحف الأثري حجم: 34/26)	3000	النمسا	144.600,00
سورة يس	1000	المغرب	4.000,00
مجموع النسخ المطبوعة:	1.004.000	المجموع:	42.748.600,00

وبلغ العدد الإجمالي للمصاحف التي أشرفت المؤسسة على توزيعها خلال نفس السنة 961.433 نسخة، كما هو مبين

بالتالي:

نوع المصحف	الجهة المستفيدة	الكمية
المصحف المحمدي الخاص بالمساجد	مندوبيات الشؤون الإسلامية	25.000 (الكمية المتبقية من الدفعة 20 المقررة في 2015)
		850.000 (الدفعة 21 المقررة برسم سنة 2016)
	المجالس العلمية	9735
	الجمعيات والمؤسسات التعليمية	831
	الأشخاص الذاتيون	672
	الإدارة المركزية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	5900
	الجزائر	10.000 جمهورية رواندا
		10.000 جمهورية تنزانيا الاتحادية
		10.000 جمهورية السنغال
		10.000 جمهورية مدغشقر
		10.000 جمهورية نيجيريا الاتحادية
المصحف المحمدي من حجم 27/20	الوزارات والإدارات العمومية	11.954
	الجمعيات والمؤسسات التعليمية	17
	الأشخاص الذاتيون	556
	الإدارة المركزية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	700
	الوزارات والإدارات العمومية	262
جزء خمسة أحزاب (عم، وتبارك، وقل أوحى، وسبح)	الجمعيات والمؤسسات التعليمية	1096
	الأشخاص الذاتيون	41
	الإدارة المركزية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	45
	الوزارات والإدارات العمومية	235
	الجمعيات والمؤسسات التعليمية	1146
جزء حزيين (عم وسبح)	الأشخاص الذاتيون	43
	الوزارات والإدارات العمومية	36
المصحف المترجم عربي/ فرنسي (27/20)	الأستاذ عبد الكريم دحو الإدريسي	01
	الجمعيات والمؤسسات التعليمية	17
	الأشخاص الذاتيون	453
	مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين	150
	الإدارة المركزية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	400
مصحف من حجم 13.5/10.5	زوار رواق المؤسسة بالمعرض الدولي للنشر والكتاب (الدورة 22)	140
	زوار رواق المؤسسة بالمعرض الجهوي للنشر والكتاب (الدورة 22)	02
	مؤسسة سوس للمدارس العتيقة	01
	مديرية الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	2.000
	المجموع	961.433
سورة يس		

جلب 486.404 نسخة من هذه المصاحف من بلدان مثل مصر ولبنان والسعودية.

٥ الترخيص لدور النشر المغربية بطبع المصاحف

بلغ عدد نسخ المصحف المحمدي الذي أشرفت على طباعته دور النشر المغربية بترخيص من المؤسسة خلال سنة 2016 ما مجموعه 250.533 نسخة.

٥ تسجيل المصحف المحمدي المرتل وتوزيعه

تم تسجيل المصحف المرتل برواية ورش عن نافع بصوت القارئین اللذين وقع عليهما اختيار الهيئة العلمية للمؤسسة في 2016 على 1000 علبة تحتوي كل واحدة منها على 30 قرص سمعي، و10.000 قرص MP3. كما تم توزيع ما مجموعه 19.532 قرصا من تسجيلات المصحف المرتل برسم سنوات 2011 و2012 و2013 و2014 و2015.

٥ الترخيص باستيراد المصاحف

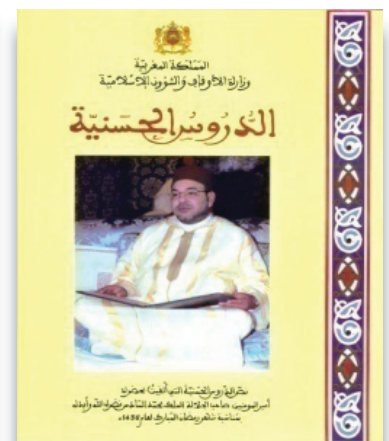
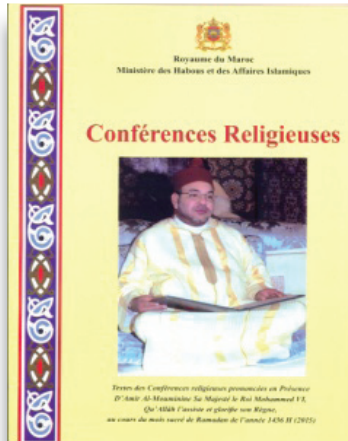
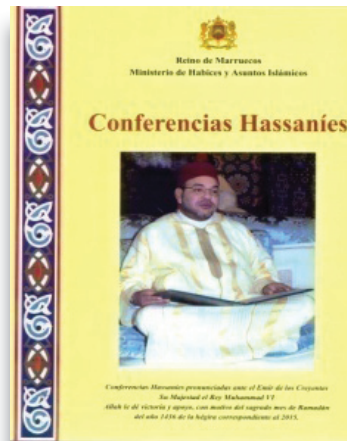
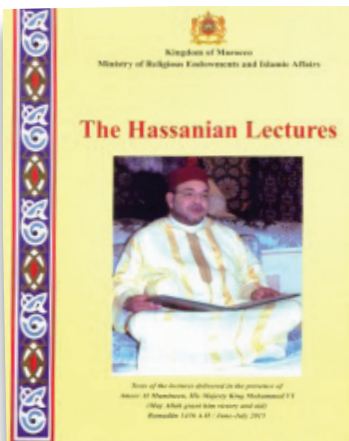
منحت المؤسسة خلال سنة 2016 ما مجموعه 53 ترخيصا للأشخاص الذاتيين والاعتباريين لاستيراد المصاحف الشريفة بروايتي ورش وحفص، مما مكن من

2 - 2 - المساهمة في إغناء مجال التأليف الديني

وفي هذا الصدد قامت الوزارة بإصدار نصوص الدروس الحسنية الرمضانية لعام 1437 هـ مطبوعة بالعربية ومترجمة إلى اللغات الفرنسية والإسبانية والإنجليزية، كما عملت على إصدار تسجيلاتها على وسائط إلكترونية، صوتية CD وMP3 ومرئية DVD.

2 - 2 - 1 طبع الإصدارات وتحقيق الكتب التراثية والمخطوطات

واصلت الوزارة خلال سنة 2016 جهودها الهادفة إلى دعم البحث العلمي وتطوير وسائله، من خلال نشر الكتاب الإسلامي وتحقيق كتب التراث والمخطوطات، وتيسير تداولها بين الدارسين والطلبة والمهتمين.

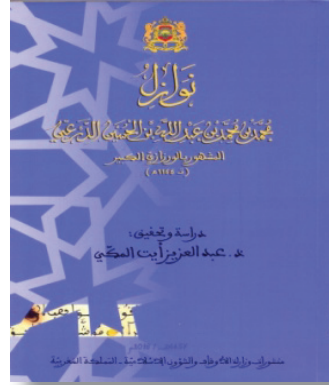


كما أصدرت الوزارة خلال سنة 2016 ثمانية مؤلفات في مختلف ضروب المعرفة، نعرض لها فيما يلي :

"نوازل محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين

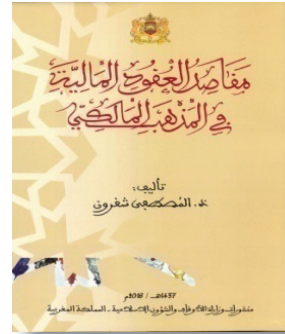
الدرعي" المشهور بالورزازي الكبير، دراسة وتحقيق ذ. عبد العزيز أيت المكي، (صدر في جزء واحد).

تتجلى أهمية هذا الكتاب في كون الفقيه الورزازي يعد من الفقهاء الذين كانت تبعث إليهم الأسئلة وترفع إليهم الوقاعات من آفاق بعيدة، مما يدل على سعة علمه وذيع صيته آنئذ. فضلاً عن كون نوازله تعد من الأجوبة التي اشتهرت لدى النوازليين وكثر النقل عنها من طرف المفتين.



"مقاصد العقود المالية في المذهب المالكي"

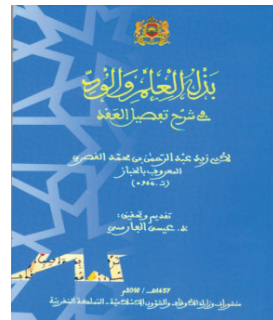
تأليف: ذ. المصطفى شقرون، (صدر في جزء واحد).
يهدف الباحث في هذه الرسالة إلى الوقوف عند أهم ما تحمله أحكام العقود المالية في المذهب المالكي من المقاصد الشرعية كلية كانت أو جزئية أو خاصة.



"بذل العلم والود في شرح تفصيل العقد" لأبي زيد

عبد الرحمان بن محمد القصري المعروف بالخباز، (صدر في جزء واحد).

يتناول هذا الكتاب شرح منظومة في علم القراءات للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي، التي تعد من أهم المؤلفات في الطرق العشرة لنافع.



"التأصيل القرآني للعقيدة عند الإمام أبي الحسن

الأشعري"، تأليف ذ.عبد الحميد مومن، (صدر في جزء واحد).

هذا المؤلف عبارة عن دراسة وصفية تحليلية لقضية التأصيل القرآني للعقيدة عند الإمام أبي الحسن الأشعري (ت 324هـ) من خلال كتابه: "رسالة إلى أهل الثغر".





"جهود علماء السنغال في خدمة المذهب الأشعري"

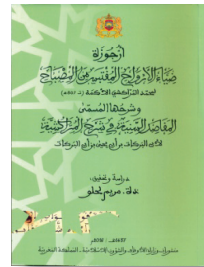
من القرن السابع عشر إلى القرن العشرين الميلادي، تأليف: ذ. محمد بشري عيسى جبي، (صدر في جزء واحد).

الكتاب محاولة لإبراز إنجازات وكتابات أعلام السنغال وجهودهم في نشر الإسلام وخدمة المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية بالسنغال.



"كتاب السلك المثني النظام"

بما للصحابة الكرام على جميعهم الرضوان والسلام من الكرامات والمكرمات العظام، لأبي محمد حسن بن علي بن عبد الملك الكتامي المعروف بابن القطان. دراسة وتحقيق: ذ. حسن العشاب، (صدر في جزء واحد). يعالج هذا الكتاب موضوع كرامات ومكرمات الصحابة رضوان الله عليهم من جوانب عدة وزوايا مختلفة طلباً منه للإلمام به، واستيعاب قضاياه والإحاطة بموضوعه بشكل شمولي.



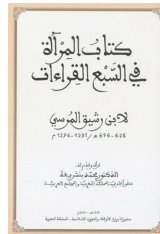
"أرجوزة ضياء الأرواح المقتبس من المصباح"

المراكشي الأكمه، دراسة وتحقيق: ذ. مريم لحلو، (صدر في جزء واحد).

تعد هذه المنظومة ترجيحاً لكتاب المصباح في المعاني والبيان والبديع لبدر الدين بن مالك الجباني المعروف بابن الناظم.

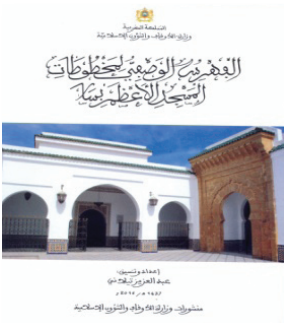
"المرآة في السبع القراءات"

التغلبلي المرسي الأندلسي، (صدر في جزء واحد). وهو بمثابة مختصر لكتاب: "التيسير في القراءات السبع" للحافظ أبي عمرو الداني.



"الفهرس الوصفي لمخطوطات المسجد الأعظم بسلا"، تحت

إشراف الأستاذ عبد العزيز تيلاني، وهو مؤلف يكشف عن العديد من مخطوطات خزانة هذا المسجد مراعيًا في ذلك القواعد الحديثة المتبعة في عملية الفهرسة. ويندرج هذا العمل ضمن الجهود التي تبذلها الوزارة لحفظ وصيانة تراث الخزانات الحسبية والتعريف بمضامينه والاطلاع على ما يزخر به من مادة علمية رصينة ومواضيع قيمة نفيسة في مختلف ضروب المعرفة.



كتاب أعيد طبعه

"الأربعين الطبية"

المستخرجة من سنن ابن ماجة وشرحها لأبي محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي.



مجلة دعوة الحق

أصدرت الوزارة برسم سنة 2016 ستة أعداد من مجلة دعوة الحق، هي:

- العدد 415: (ربيع الثاني 1437هـ/فبراير 2016م)
ملف عن التصوف المغربي والامتداد الإفريقي؛
- العدد 416: (جمادى الثانية 1437هـ/أبريل 2016م)
ملف يتناول فقه الواقع والاجتهاد؛

- العدد 417: (شعبان 1437هـ/يونيو 2016م)

ملف خاص عن الصحراء المغربية؛

- العدد 418: (شوال 1437هـ/يوليوز 2016م)

خاص بذكرى عيد العرش المجيد؛

- العدد 419: (ذي القعدة 1437هـ/غشت 2016م)

خاص بذكرى ثورة الملك والشعب؛

- العدد 420: (صفر 1438هـ/نونبر 2016م)

خاص عن البيئة والمناخ.

كتاب دعوة الحق

إسهاماً منها في تنمية الوعي والمهتمين وعموم المواطنين، ومدى تعلق المغاربة خلال مراحل تاريخهم الطويل بقضية قضيتهم الوطنية، قامت الوزارة بإصدار كتيب دعوة الحق والذي تضمن ملفاً خاصاً عن بيعات أهل الصحراء المغربية للسلطين والملوك العلويين. من تأليف: الأستاذ سمير بوزويطة. من مدينة فاس.



ترجمة بعض الإصدارات

بالإضافة إلى الإشراف على ترجمة الدروس الحسنية الرمضانية لعام 1437هـ إلى اللغات: الفرنسية والإنجليزية والإسبانية، قامت الوزارة بالإشراف على ترجمة خمسة كتيبات من سلسلة «تيسير» إلى اللغتين: الإنجليزية والإسبانية في مواضيع: الطهارة - الصلاة - الزكاة - الحج - الإيمان والآداب.

توزيع إصدارات الوزارة

في إطار الجهود المبذولة لتشجيع ودعم تداول الكتب وتعميم النفع بها، قامت الوزارة خلال سنة 2016 بتوزيع إصداراتها على عدد من المؤسسات والجمعيات والمعاهد الدينية والمؤسسات التعليمية وسفارات وقنصليات المملكة بالخارج.

كما واصلت دعم المكتبات الوقفية المنتشرة بربروع المملكة بجميع إصداراتها الجديدة، ووضعت برنامجاً لمحاسنة القيميين على هذه المكتبات. يتعلق الأمر بكل من مكتبة الأوقاف بالرباط، ومكتبة الأوقاف بالدار البيضاء، ومكتبة الأوقاف بفاس، ونقطة البيع بالمركب الثقافي والإداري بمكناس، ومكتبة الأوقاف بالصويرة ومكتبة الأوقاف بوجدة.

2 - 2 - 2 اقتناء الكتب

تعزيزاً لرصيد الخزانات التابعة لها بالكتب والمطبوعات، قامت الوزارة باقتناء مجموعة من أمهات الكتب في مجالات مختلفة من بينها:

- اقتناء 10 نسخ من كتاب «ذاك النور»، لمؤلفه السيد ميلودي نويكا.

- اقتناء 250 نسخة من مطبوعات الجمعية المغربية للتضامن الإسلامي بمعدل 50 نسخة من كل كتاب حسب العناوين التالية:

• المنهج الإسلامي للصحة النفسية من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية.

• عبد الله كنون شخصه وفكره.

• علال الفاسي في الذاكرة.

- تعريف بالمدن والقرى والقبائل والأسر والجهات
- الحركة السلفية في المغرب العربي.

- المعرض الجهوي السابع للكتاب والنشر بميسور الذي نظمته وزارة الثقافة خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 30 يوليوز 2016.

2 - 2 - 3 المشاركة في المعارض الدولية والجهوية وتنظيم معارض خاصة

دعماً منها لحركة الكتاب والنشر، وبغية التعريف بإصداراتها، شاركت الوزارة خلال سنة 2016 في عدد من المعارض الجهوية والدولية ونظمت معارضاً لمنشوراتها بالخزانات ونقط البيع التابعة لها.

المعارض الدولية

- المعرض الدولي للنشر والكتاب المنظم بمدينة الدار البيضاء (الدورة الثانية والعشرين) خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 21 فبراير 2016.

المعارض الجهوية:

- المعرض الجهوي الخامس للكتاب الذي نظمته وزارة الثقافة بمدينة كلميم خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 21 ماي 2016.

معارض من تنظيم الوزارة

- معرض إصدارات الوزارة المنظم على هامش المؤتمر العالمي الثالث للباحثين في السيرة النبوية، الذي نظم بفاس أيام: 24 - 25 - 26 نونبر 2016 في موضوع: «السيرة النبوية الكاملة الشاملة قضاياها النظرية والمنهجية والتطبيقية».

- معرض إصدارات الوزارة بخزانة المسجد الأعظم بسلا، بمناسبة موكب الشموع الذي ينظمه شرفاء الولي الصالح عبد الله بن حسون احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف.

- فتح نقط بيع إصدارات الوزارة خلال شهر رمضان المبارك بكبريات المساجد بالمدن التالية: الرباط، والدار البيضاء، وفاس، وطنجة، وأكادير، ووجدة، ومكناس.

1 - 3 - تنظيم الجوائز والمسابقات التراثية

تكمن أهمية الجوائز والمسابقات التي تعنى بإحياء التراث الإسلامي في بلادنا، وعلى وجه الخصوص جوائز محمد السادس الوطنية والدولية، في قدرتها على اجتذاب جمهور عريض من الشباب والمهتمين، مما يساهم في الحفاظ على الموروث الديني وتناقله بين الأجيال ويكفل سبل إشعاعه واستمراره.

سهرت الوزارة خلال سنة 2016 على تنظيم الجوائز التالية:

جائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وترتيبه وتجويده:

تتكون من ثلاثة فروع: فرع الحفظ الكامل مع الترتيل، وفرع حفظ خمسة أحزاب مع التجويد بالطريقة المغربية، وفرع حفظ خمسة أحزاب مع التجويد بالطريقة المشرقية.

وبمناسبة تنظيم ليلة القرآن الكريم تم توزيع الجوائز على القراء الفائزين بالرتب الأولى من كل فرع ضمن فقرات هذا الحفل الديني، وذلك يوم الجمعة 18 رمضان 1437هـ بمسرح محمد الخامس بالرباط.

جائزة محمد السادس الوطنية للطفل الحافظ للقرآن الكريم التي تفضل أمير المؤمنين بتسليمها للفائز، الطفل الحافظ عبد المجيد الشمسي من الدار البيضاء، بمناسبة إحياء ليلة القدر 1437هـ.

جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيبه وتجويده وتفسيره:

هما: فرع الحفظ الكامل مع الترتيل والتفسير، وفرع حفظ خمسة أحزاب مع التجويد وحسن الأداء.

وتم الإعلان عن نتائج هذه الجائزة بالمدرسة القرآنية

التابعة لمسجد الحسن الثاني مساء يوم الخميس فاتح دجنبر 2016. وكان من بين الفائزين، إلى جانب حفظة القرآن المغاربة، حفظة من تونس ومصر والبحرين.

جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية: (التنويهية والتكريمية) التي فازا بها مناصفة:

الأستاذ عمر بنعباد من مدينة الرباط، وعبد القادر العافية من مدينة سلا، مكافأة لهما على مساهمتهما وحضورهما المتميز في نشر الثقافة والفكر الإسلامي.

جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي (الدورة العاشرة): تنقسم إلى أربعة أصناف، هي جائزة محمد السادس للتفوق، وجائزة محمد السادس للتميز، وجائزة محمد السادس التشجيعية، وجائزة محمد السادس التكريمية.

ونظراً للأهمية التي يوليها أمير المؤمنين نصره الله لفن الخط المغربي والخطاطين المغاربة، فقد تفضل جلالته بتسليم جائزة التفوق والجائزة التكريمية للفائزين بمناسبة إحياء ليلة المولد النبوي الشريف بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء يوم الأحد 11 ربيع الأول 1438هـ الموافق 11 دجنبر 2016م.

جائزة محمد السادس لفن الزخرفة المغربية على الورق (الدورة الثانية): التي تسلمها الفائزون من يدي أمير المؤمنين على هامش إحياء ليلة المولد النبوي الشريف بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء يوم الأحد 11 ربيع الأول 1438هـ الموافق 11 دجنبر 2016.

جائزة محمد السادس لأهل القرآن والحديث: التي تسلم فيها الفائزان جائزتيهما النقديتان وشهادتيهما من يدي أمير المؤمنين حفظه الله على هامش إحياء ليلة القدر المباركة لعام 1437هـ/2016م بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء.

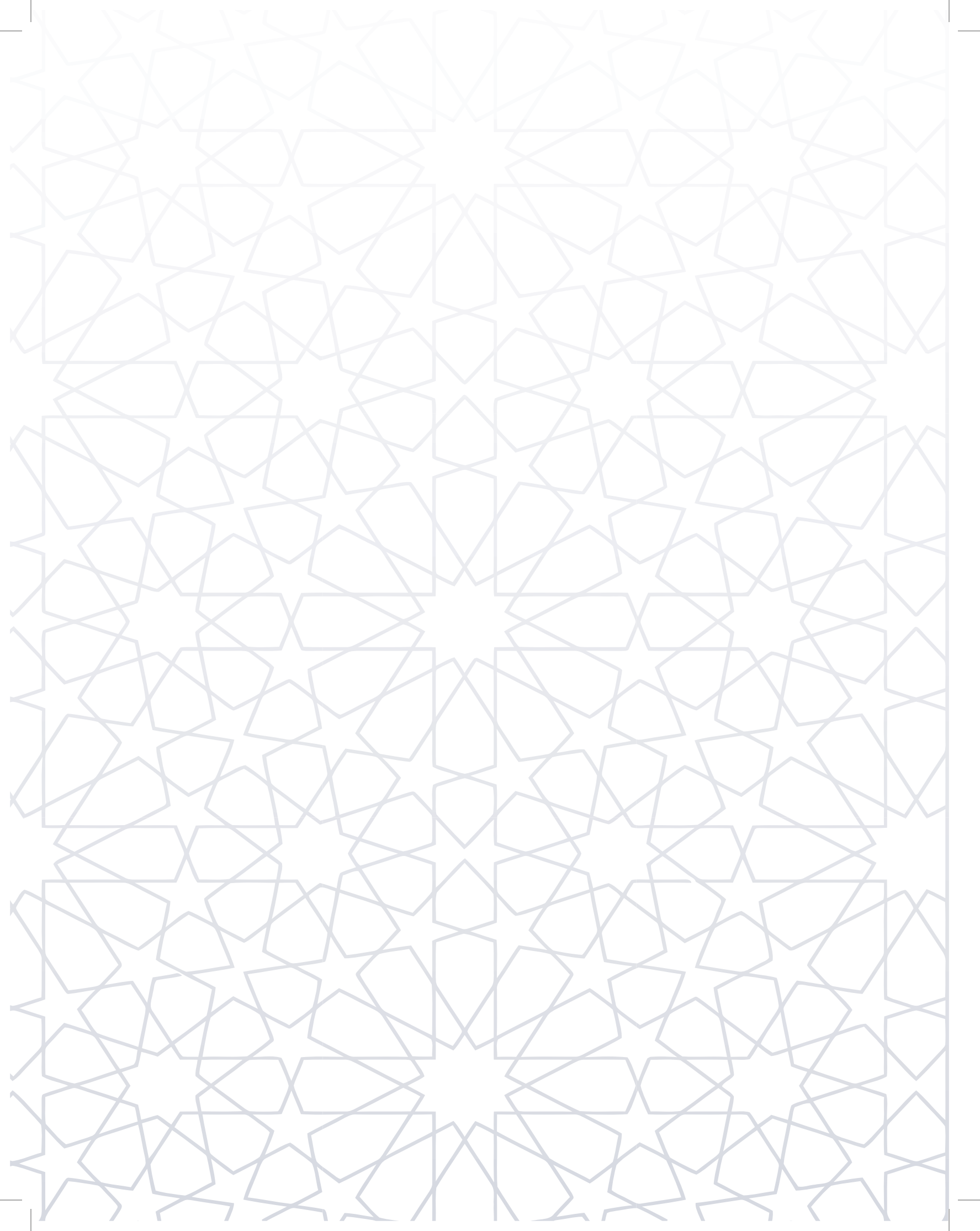
مسابقة تجويد القرآن الكريم على القناة الثانية:

نظمت القناة الثانية مباراة في تجويد القرآن الكريم بشراكة مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمناسبة شهر رمضان الأبرك لعام 1437هـ، وذلك بمدن: الدار البيضاء والراشيدية وفاس ومراكش ووجدة وأكادير وطنجة

والعيون. وفي هذا الإطار وضعت الوزارة رهن إشارة القناة الثانية عدداً من لجان التحكيم بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى ومندوبيات الشؤون الإسلامية بالأقاليم المعنية.

تنظيم مسابقات قرآنية بالمؤسسات السجنية

سعيًا إلى تعميم عملية تحفيظ القرآن الكريم وتلقيه لمختلف الشرائح الاجتماعية، قامت الوزارة بتنسيق مع المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، بتخصيص حصة لا تقل عن ساعتين في الأسبوع لتحفيظ القرآن الكريم ببعض المؤسسات السجنية بالمملكة، وتم تكليف أئمة مشهود لهم بالنزاهة والاستقامة وحفظ كتاب الله العزيز للقيام بهذه المهمة النبيلة التي شملت 20 مؤسسة سجنية. كما ساهمت الوزارة خلال شهر رمضان الأبرك 1437هـ في تنظيم مسابقات قرآنية لفائدة نزلاء 82 مؤسسة سجنية.



3 - بعث الثقافة الإسلامية

تلتقي جهود الوزارة في مجال التنشيط الثقافي مع ما تبذله من مساع على مستوى التوعية الدينية وإحياء التراث الإسلامي وتتكامل معها لتنتج حزمة من الوسائل الكفيلة بتحسين المغاربة عقائدياً ومذهبياً وتسييح هويتهم الثقافية ضد كل فكر دخيل هدام. ويعمل التنشيط الثقافي بهذا المعنى على استكمال الأدوار المسندة للتوجيه الديني ولاستهناض الموروث الإسلامي بتشجيع المواطنين على تحصيل المعارف والعلوم الشرعية وغير الشرعية من خلال ما توفره لهم المكتبات التابعة للوزارة من أرصدة وثائقية غنية ومتنوعة، وعن طريق تنظيم فعاليات ثقافية الغرض منها كذلك تهذيب العقول وتمكينها من التفكير باستقلالية ومسؤولية. ويتم هذا العمل بتنسيق بين الإدارة المركزية ومراكز التوثيق والأنشطة الثقافية التابعة للمندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية.

3 - 1 - على المستوى المركزي

المساهمة في إغناء الرصيد الوثائقي لمكتبات مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية

الرصيد الوثائقي لمكتبات مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية بتزويدها بمجموعة من الكتب التي توصلت بها من الدول والمؤسسات الوطنية وكذا بعض العائلات العلمية عن طريق الإهداء أو التحبيس.

ودعماً لهذه الجهود ورغبة في تدبير هذا الرصيد الهام من الكتب المتوفرة بمراكز التوثيق والأنشطة الثقافية حتى تكون في متناول رواد المكتبات والقراء والطلبة، قامت الوزارة بإعداد دراسة حول برنامج معلوماتي لتسيير المكتبات (نظام KOHA) قصد استخدامه على غرار ما هو معمول به في كبريات المكتبات الوطنية. وهذا البرنامج المعلوماتي وصل إلى مراحله التجريبية بهذه المراكز.

حرصاً منها على توفير وسائل تنشيط الفضاءات والمركبات الإدارية والثقافية، قامت الوزارة بتزويد مكتبات مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية بكل من وجدة والدار البيضاء وطنجة بعناوين وإصدارات جديدة موجهة للأطفال بغلاف مالي إجمالي قدره 131.954,00 درهم (45.248,00 درهم بسند طلب و 89.706,00 درهم بواسطة صفقة)، وذلك بهدف إغناء وتنويع العناوين استجابة لحاجيات هذه الشريحة وتشجيعها.

وفي إطار التبادل العلمي سهرت الوزارة على إغناء



الفائز بالرتبة الأولى في فرع الحفظ الكامل مع الترتيل



ليلة القرآن لعام 1437هـ

وكما جرت العادة على ذلك، استهل هذا الحفل الديني الذي أجريت فعالياته يوم الجمعة 18 رمضان 1437هـ الموافق 22 يونيو 2016م، بتلاوة آيات بينات من كتاب الله عز وجل أعقبتها الكلمة التي ألقاها بالمناسبة السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية والتي أكد فيها العناية الخاصة التي توليها الوزارة لحفظة القرآن الكريم تنفيذًا لتعليمات صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، الذي جعل القرآن الكريم في مركز اهتماماته.

وبعد الاستماع لهذه الكلمة، احتفى الحضور بقراءات فردية واعدة لأطفال مغاربة من أهل القرآن، تلاها عرض فيلم وثائقي بعنوان "الماء وفعل الخير" يسلط الضوء على الدور الذي لعبه الوقف الإسلامي في صيانة الثروة المائية للمملكة، ويبرز عناية المغاربة بهذه النعمة على مدى العصور.

وفي ختام هذا الحفل الديني تم تكريم ثلة من حفظة القرآن في فروع الحفظ الكامل وحفظ خمسة أحزاب بالطريقة المغربية وحفظ خمسة أحزاب مع التجويد بالطريقة المشرقية، كما منحت جوائز تكريمية لثلاثة إعلاميين عن أفضل برنامجين إذاعيين وتلفزيونيين يعنيان بالقرآن الكريم، هما: "مفردات من القرآن" و"على درب الإتيقان"، ولثلاثة شيوخ قراء ممن وهبوا حياتهم لخدمة كتاب الله تعالى تعلمًا وتعليمًا.

تتبع العمل الثقافي لمراكز التوثيق والأنشطة الثقافية

سهرت الوزارة على تتبع تنظيم الأنشطة الثقافية والمحاضرات العلمية والمسابقات التراثية ومعارض الكتاب التي تنظمها مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية.

وفي هذا الإطار، تم خلال سنة 2016 إصدار مجموعة من التوجيهات إلى المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية، وفي مقدمتهم السيد المندوب الجهوي للشؤون الإسلامية لجهة فاس-مكناس، حول التواصل مع العلماء والأساتذة الباحثين والمختصين من أجل تنظيم المحاضرات العلمية في شتى المجالات والمسابقات الثقافية في علوم متنوعة من أجل ترغيب الشبيبة في تحصيل العلم والمعرفة. كما تم تسطير برنامج بمعدل محاضرة علمية خلال كل شهر ومسابقة ثقافية في القرآن الكريم بمناسبة رمضان الأبرك وأخرى في الحديث الشريف بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

إحياء ليلة القرآن

يعتبر حفل ليلة القرآن الذي دأبت الوزارة على إقامته كل سنة بمناسبة شهر رمضان المبارك أبرز حدث ثقافي تم تنظيمه على الصعيد المركزي خلال سنة 2016.

3 - 2 - على مستوى مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية

3 - 2 - 1 - مركز التوثيق والأنشطة الثقافية

بجدة فاس- مكناس

تنظيم المحاضرات والندوات والأمسيات الثقافية

التظاهرات مشاركة مختلف مدارس ومعاهد التعليم العتيق وكذا مؤسسات التعليم العمومي بمختلف مستوياته. وانتدب مركز التوثيق والأنشطة الثقافية لجنة علمية خاصة للإشراف على أطوار المسابقات المنظمة، كما اختار لإلقاء المحاضرات العلمية ثلة من الأساتذة المتخصصين والمرموقين لجلب أكبر عدد من المهتمين بحقل العلم والمعرفة. ويمكن إيجاز هذه الأنشطة فيما يلي:

قام مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس خلال سنة 2016 بتنظيم مجموعة من التظاهرات الثقافية الرامية إلى تشجيع الناشئة على التشبث بثوابت الأمة والاهتمام بالخصوصية المغربية. وقد عرفت هذه

التاريخ	الموضوع	التظاهرة
20 مارس 2016	منهاج القرآن في بناء الأسرة، تحت شعار "مركزية الأسرة في تنمية الإنسان"	الملتقى السادس للأسرة
29 أبريل 2016	مقاصد الشريعة: "مسار وأفكار". من إعداد الأستاذ عبد الحميد الوافي	محاضرة
10 ماي 2016	المذهب المالكي وتدبير الخلاف، من إعداد الأستاذ مولود السريري	محاضرة
01 يونيو 2016	الصيام بين العادة والعبادة البروفيسور محمد حسن العربي	محاضرة
24 يونيو 2016	صناعة النجوم-فن الحوار-نجاح العلاقات، من إعداد الأستاذة خديجة أقطيع	محاضرة
30 يونيو 2016	تحت شعار: "اقرأ وارثي"	مسابقة تجويد القرآن الكريم
22 أكتوبر 2016	النموذج التوحيدي للمعرفة: المعالم والمراسم من إعداد الأستاذ أحمد عبادي	محاضرة
26-27 نونبر 2016	المسؤولية البيئية انطلاقاً من قول رسول الله ﷺ: "إن الله جميل يحب الجمال".	الملتقى الرابع للمرأة والطفولة

٥ مجال المكتبة والأرشيف

بين كتاب مطبوع طباعة آلية أو مطبوع طباعة حجرية أو مخطوط أو مجلة.

طريقة الاقتناء	العدد
الشراء	245
الإهداء	774
التحبيس	5265
المجموع	6284

يتبين من خلال المعطيات الإحصائية لمختلف الإنجازات التي حققها المركز في مجال اقتناء أوعية المعلومات خلال سنوات 2014-2015-2016 أن المركز استطاع إغناء الرصيد الوثائقي للمكتبة بـ 13.097 وعاء معرفيا، تم اقتناء معظمها عن طريق التحبيس بـ 8525 وعاء، أي بنسبة 65 %، ثم الإهداء بـ 2574 وعاء، أي بنسبة 20 %، ثم الشراء 1998 وعاء، أي بنسبة 15 %.

وبلغ عدد المسجلين بمكتبة المركز من الجنسين 1488 منخرطا ومنخرطة، واستقبلت قاعات المركب هذه السنة 14.630 من الرواد الذين استفادوا من خدماتها المتنوعة.

عمل المركز خلال سنة 2016 على تنمية الرصيد الوثائقي لمكتبته في شتى المجالات العلمية والمعرفية وبعده لغات أجنبية، وذلك عن طريق مختلف عمليات الاقتناء، من شراء و تبادل وإهداء وتحبيس. وقد مكنت هذه العمليات من تحقيق ما يلي:

- اقتناء 245 عنوانا عن طريق الشراء غطت 46 % من احتياجات وطلبات رواد المكتبة؛ وقد تم تكشيف هذه العناوين وتصنيفها وفهرستها فهرسة وصفية وموضوعية؛
- اقتناء ما مجموعه 774 عنوانا عن طريق الإهداء ما بين كتاب ومجلة، حيث استمرت إدارة المركز في مد جسور التواصل والتعاون العلمي مع مختلف المؤسسات والمعاهد والمراكز ذات الأهداف المشتركة، كان من ثمارها إقبال العديد من المؤسسات الثقافية والشخصيات العلمية على تزويد مكتبة المركز برصيد مهم من أوعية المعلومات باللغة العربية والأجنبية؛
- تحبيس كتب أو خزانات علمية قيمة لفائدة مكتبة المركز، بلغ مجموع رصيدها المعرفي المحبس 5265 ما

طريقة الاقتناء	شراء (ميزانية عامة)	إهداء	تحبيس	المجموع
عدد الأوعية	989	588	509	2086
المبلغ بالدرهم	88.000,00	--	--	00:88.000
عدد الأوعية	764	1212	2751	4727
المبلغ بالدرهم	88.000,00	--	--	88.000,00
عدد الأوعية	245	774	5265	6284
المبلغ بالدرهم	20.000,00	--	--	20.000,00
الأوعية	1998	2574	8525	13097
المبالغ	196.000,00	--	--	196.000,00

3 - 2 - 2 - مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة

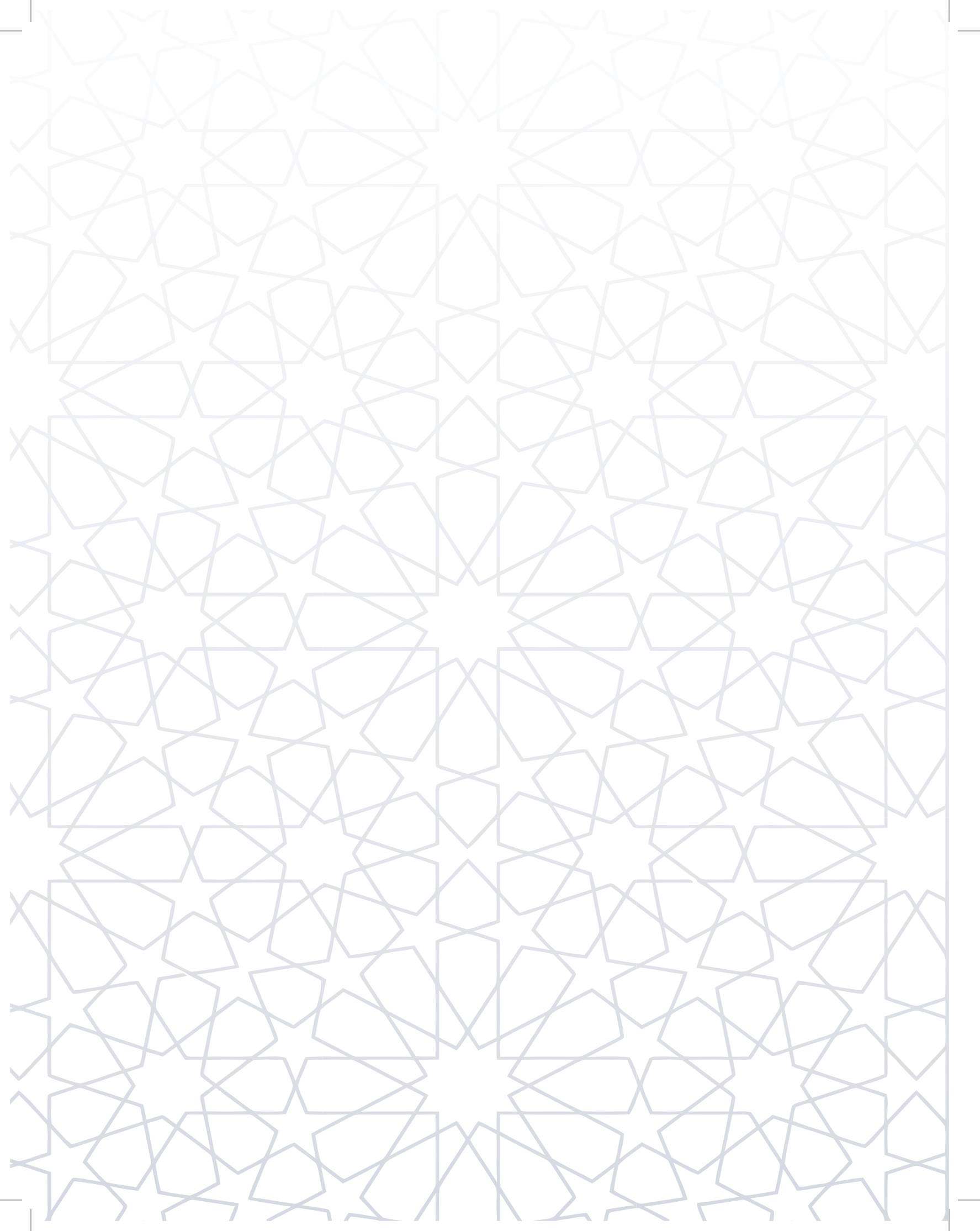
في إطار عمله الثقافي وتحقيقا لأهدافه التربوية، نظم مركز التوثيق والأنشطة الثقافية التابع للمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة طنجة تطوان الحسيمة خلال سنة 2016 أنشطة ثقافية ودورات تكوينية في مجالات مختلفة لفائدة التلاميذ والطلبة وأولياءهم وآبائهم ومديري وأساتذة قطاع التعليم العتيق والعمومي والخصوصي، منها :

✿ دورة في مجال التنمية الذاتية تحت شعار: «النجاح بين يديك: استراتيجيات النجاح وأسرار التفوق»، يوم 19 ماي 2016 بقاعة بيت الصحافة ، بطنجة.

✿ فعاليات الليالي الرمضانية القرآنية لطنجة الكبرى في نسختها الأولى، بتزامن مع الاحتفاء بالذكرى 17 لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، تحت شعار: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة»، يوم 28 يوليوز 2016.

وفي نفس الإطار وبمناسبة رمضان الأبرك 1437، نظم مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بطنجة قراءة في كتابي: «شرح مقصورة المكودي: شرح محمد مفضل التطواني نموذجاً- دراسة وتحقيق» للدكتور محمد سعيد صمدي، و«تراث الشيخ الأحسن البعقلي في الفقه وأصوله والتصوف» للدكتور مصطفى الصمدي.

إن مثل هذه الأنشطة والبرامج من شأنها أن تساهم في نشر الثقافة الإسلامية وتعزيز تفاعلها مع مبادئ الأمة المغربية وقيمها، والمساهمة في تنشيط الحركة العلمية والثقافية والتكامل بين مختلف مكونات الهوية الدينية والوطنية للمغرب.



4 - الإشراف على تنظيم الحج

جندت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية كل طاقاتها قصد تمكين الحجاج المغاربة من أداء فريضة الحج في أحسن الظروف، وذلك بتنسيق دائم مع باقي مكونات اللجنة الملكية للحج.

4 - 1 - الترتيبات بأرض الوطن

عقدت اللجنة الملكية للحج اجتماعها السنوي يوم الأربعاء 2 ربيع الثاني 1437 هـ الموافق 13 يناير 2016م من أجل تحديد الإطار العام لتنظيم موسم الحج وكيفية التنسيق بين القطاعات والمؤسسات والهيئات المعنية بهذا الملف. وفيما يلي أهم القرارات التي اتخذتها هذه اللجنة.

موسم حج 1437 هـ

طيلة إقامة الحجاج بالديار المقدسة، المفروض من طرف السلطات السعودية كشرط لازم للحصول على التأشيرة؛ تحديد مصاريف الحج، التي لا تشمل مصاريف الجيب، بالنسبة للتنظيم الرسمي للوزارة لموسم 1437 هـ في **46.922,2731** درهما؛

تأكيد تحديد إقامة الحجاج بالديار المقدسة في 28 يوما كحد أدنى و 30 يوما كحد أقصى وتحمل الشركتين الناقلتين (الخطوط الملكية المغربية والخطوط الجوية العربية السعودية)، مصاريف إقامة الحجاج خارج هذا الأجل.

الاستمرار في تطبيق قرار السلطات السعودية القاضي بتخفيض حصة حجاج المملكة المغربية بنسبة 20 ٪، لتصبح 25.600 بدلا عن 32.000؛

بدء عملية أداء مصاريف الحج لموسم 1437 هـ دفعة واحدة بالنسبة للتنظيم الرسمي (المبلغ المحدد من طرف اللجنة الملكية) وتنظيم وكالات الأسفار السياحية (حسب أسعار المنتجات المقدمة من طرفها) وذلك بمكاتب بريد بنك بمختلف عمالات وأقاليم المملكة؛

اعتماد نظام التغذية (وجبتا الفطور والعشاء)، في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة



أمير المؤمنين يستقبل الوفد الرسمي المتوجه للديار المقدسة لأداء مناسك الحج

موسم حج 1438 هـ

✻ الاستمرار في تطبيق نظام القرعة في عملية تسجيل المواطنين الراغبين في أداء مناسك الحج لموسم 1438 هـ، بمختلف عمالات وأقاليم المملكة سواء بالنسبة للتنظيم الرسمي أو تنظيم وكالات الأسفار السياحية، على أن تجرى عملية التسجيل على صعيد المقاطعات والقيادات في كناش فريد؛

✻ عدم تسجيل المواطنين والمواطنات الذين سبق لهم أداء فريضة الحج قبل مضي 10 سنوات بالنسبة لحجاج التنظيم الرسمي وكذا حجاج تنظيم وكالات الأسفار السياحية؛

✻ تحديد نسبة 15% من مقاعد الحصة الإجمالية لكبار السن مع إلزام المستفيد بمرافق تتوفر فيه الشروط.

نتائج عملية التسجيل برسم موسم حج 1437 هـ

أسفرت عملية التسجيل التي انطلقت يوم الإثنين 11 جمادى الأولى 1436 هـ الموافق 02 مارس 2015م إلى غاية يوم الجمعة 22 جمادى الأولى 1436 هـ الموافق 13 مارس 2015م، على النتائج التالية:

✻ عدد المسجلين على الصعيد الوطني: 320.270

✻ حصة المسنين 15 % خارج القرعة: 2856 (1556 مرافقو المسنين).

✻ أصغر مسن مزداد سنة 1930.

✻ في حين أكبر مسن مزداد سنة 1902.

التأطير بأرض الوطن

تم تأطير الحجاج بأرض الوطن خلال سنة 2016 عن طريق:

✻ إنتاج العديد من البرامج الإعلامية والوصلات التوعوية باستعمال الوسائل السمعية البصرية تم بثها على القناة السادسة وإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم. وقد شملت هذه البرامج التوعية الدينية والإدارية والصحية للحجاج. ويبقى الجديد في هذا المجال هو إنجاز فيلم كارتوني بعنوان «نصائح هامة للحجاج» تم بثه على قناة محمد السادس للقرآن الكريم ونشره على موقع الوزارة على الأنترنت.

✻ إلقاء مجموعة من الدروس بمختلف مساجد المملكة وبمختلف اللغات الوطنية وعلى نطاق واسع.

✻ تنظيم دورات تدريبية لفائدة الحجاج باستعمال مجسمات الكعبة بمختلف المجالس العلمية.

✳ توفير جهاز MP3 يحتوي على جميع الدروس والإرشادات بجميع اللغات الوطنية لفائدة الحجاج.

✳ إعداد وتوزيع كتيب دليل الحجاج والمعتمر وكذا مطوي «افعل لا تفعل».

قرعة الأئمة

شرعت الوزارة خلال السنوات الأخيرة في إيفاد مجموعة من الأئمة والمؤذنين من مختلف عمالات المملكة لأداء مناسك الحج ضمن المنعم عليهم بالحج. وقد أشرف السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية على عملية إجراء القرعة لفائدة هؤلاء الفئة من الأئمة والمؤذنين، حيث تم انتقاء 77 إماماً و76 مؤذناً.

الرسالة الملكية الموجهة للحجاج الميامين

بمدينة الرباط، استقبل أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، يوم السبت 20 غشت 2016، أعضاء الوفد الرسمي للحج، ووجه جلالتهم يومه رسالة سامية إلى الحجاج الميامين بمناسبة توجه أول وفد إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج، تفضل بقراءتها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية.

4-2- الترتيبات بالديار المقدسة

4-2-1- الاجتماع السنوي مع وزير الحج

أسفر الاجتماع السنوي بخصوص ترتيبات وأسس الحج لموسم 1437 هـ بين وزير الحج بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المنعقد يوم الأربعاء 29 جمادى الأولى 1437 هـ الموافق 09 مارس 2016م، عن توقيع محضر اتفاق بين الطرفين حول الأسس والترتيبات المتعلقة بقدوم الحجاج المغاربة وفقاً للتعليمات المنظمة لشؤون الحج بالمملكة العربية السعودية. ونصت أهم بنود وفقرات هذا المحضر على:

✳ تحديد مسؤولية كل من البعثة المغربية للحج ومختلف الجهات السعودية المكلفة بشؤون الحج؛

✳ التأكيد بأن تأشيرات الحج لن يتم منحها إلا على جوازات سفر دولية مقروءة آلياً، ووفقاً لآلية المسار الإلكتروني التي اعتمدها وزارة الحج؛

✳ تحديد عدد أعضاء البعثات الإدارية والطبية والعلمية في 650 عضواً؛

✳ وضع الإطار العام لتأمين سكن الحجاج المغاربة بالديار المقدسة.

4-2-2- تأطير الحجاج بالديار المقدسة

نظراً لانخفاض حصة حجاج التنظيم الرسمي هذه السنة، فقد بلغ عدد أعضاء البعثات 480 عضواً موزعين على النحو الآتي:

البعثة الإدارية: 85 عضواً

البعثة الطبية المدنية: 74 عضواً

البعثة الطبية العسكرية: 58 عضواً

البعثة الإعلامية: 8 أعضاء

البعثة العلمية: 17 عضواً

البعثة السياحية: 11 عضواً

بعثة حجاج الوفد العسكري: 18 عضواً

مؤطرو ومرافقو الحجاج: 209 أعضاء

فيما يخص الجانب التنظيمي، تم إحداث لجنة إرشاد التائهيين في عدة مواقع جوار الحرم ضمت عدداً كبيراً من المؤطرين الذين تناوبوا على حمل الأعلام الوطنية لإرشاد الحجاج إلى مقرات سكنهم. وفي هذا الإطار، تم عقد عدة اجتماعات مع مسؤولي وزارة الحج السعودية وكذا مكتب الوكلاء الموحد والشركة المكلفة بإنجاز وتتبع وتطوير المسار الإلكتروني، وانصبت هذه الاجتماعات حول تقديم الملاحظات التي تم تسجيلها بخصوص البرنامج والتعديلات الواجب إدخالها عليه.

4 - 2 - 3 - تأمين السكن لحجاج التنظيم الرسمي

بلغ عدد الفنادق والإقامات السكنية المستأجرة لفائدة حجاج التنظيم الرسمي:

- بمكة المكرمة: 18 فندقا وعمارة تبعد أقل من 1000م عن الحرم المكي؛

- بالمدينة المنورة: 7 فنادق على مسافة 200م من الحرم المدني.

أما من حيث التأطير الصحي للحجاج بالديار المقدسة، فقد أوفدت لهذه الغاية بعثة صحية مكونة من أطباء وممرضين مدنيين وعسكريين بلغ عددهم 132 عضوا (74 مدنيين و58 عسكريين). وقد تم توزيع مهامهم على 5 مراكز صحية بمكة المكرمة ومركزين بالمدينة المنورة ومركز صحي بمطار مبنى الحجاج بجدة.

وبالنسبة للتأطير الديني للحجاج، قام أعضاء البعثة العلمية بإلقاء دروس دينية حول مناسك الحج بالفنادق السكنية وفق برنامج مسطر بتنسيق مع البعثة الإدارية. كما حضر هذه الدروس بعض أعضاء البعثة الطبية وذلك للإجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بالجانب الصحي.

مراقبة الأهلة

5. إعداد الحصة المزخرفة التي تقدم إلى صاحب الجلالة والعائلة الملكية الشريفة الخاصة بشهر رمضان والإشراف على تصحيحها وتهيء الملفات الجلدية الخاصة بها؛

6. إعداد وطبع وتوزيع الحصة الكرتونية والجلدية الخاصة بشهر رمضان المبارك؛

7. ضبط النتائج الحسابية لرؤية الهلال بمختلف المدن المغربية، وذلك بناء على ما هو مدون في التقويم الهجري المغربي لمتابعة نتيجة رؤية الهلال؛

8. الإشراف، نهاية كل شهر هجري، ضمن اللجنة المركزية، على عملية مراقبة رؤية الهلال التي تقوم بها لجان المراقبة بمختلف مراكز المراقبة عبر مجموع التراب الوطني؛

9. إعداد بلاغات حول نتيجة مراقبة الهلال وتوزيعها على وسائل الإعلام الوطنية المرئية والمسموعة والمكتوبة وكذلك نشرها على موقع الأنترنيت التابع للوزارة.

تلخص النقاط الآتية حصيلة عمل الوزارة في مجال التوقيت ومراقبة الأهلة خلال سنة 2016، حيث تم:

1. عقد عدة اجتماعات للجنة التوقيت التي تضم مختصين في علم الفلك والعلوم الشرعية من أجل تدارس ومراجعة مشروع كتيب التقويم الهجري والنتائج الحسابية لمداخل الشهور القمرية ومواقيت الصلاة بمختلف جهات المملكة؛

2. إعداد وطبع التقويم الهجري المغربي لعام 1438 هـ في ثمان كتيبات شاملة لجميع جهات المملكة متضمنة لحصة صلاة 158 مدينة ومركزا؛

3. توزيع كتيبات التقويم الهجري على كافة الوحدات المركزية والمصالح الخارجية التابعة للوزارة وجميع الوزارات والهيئات وسفارات الدول الإسلامية والجمعيات وبعض الباحثين والدارسين والمهتمين بعلم الفلك ورواد المساجد وغيرهم؛

4. إعداد وتوزيع حصة أوقات الصلاة الشهرية بداية كل شهر هجري؛